

بطواهر الشريعة فقد تدف به في بحر الزبدقة وعاد حاله بالوبال
عليه وللشارح ان تكون الحقيقة مؤيدا وبالشرعة مقيدا وكذلك
المحقق فلا مطلقا مع الحقيقة ولا واقفا مع اسناد الشريعة وكان
بين ذلك قواما فالوقوف مع طواهر الاسناد شرك والانطلاق مع
الحقيقة من غير تقييد بالشرعة تعطيل ومقام الهداية فما بين ذلك
من فرق ودور لينا خلاصا سافعا للشارح **فصل** واعلم انه يرد
في شان الرزق امور وتعرض فيه عوارض وقد ذكر الشيخ رحمه الله
منها بقوله وسخر امر هذا الرزق واعصم من الحرص والتعب في طلبه
ومن شغل القلب وتعلق الهمة ومن ذلك الخلق بسببه ومن التفرغ
والمدبر في تحصيله ومن الشغ والجل بعد حصوله وليس العوارض
الواردة في شان الرزق بمحصرة حتى تستوفي فقتكلم على ما قال الشيخ
رحمه الله فاعلم ان للعبد بالنسبة الي الرزق ثلاثة احوال **حاله**
قبل ان يرزقه وفي حاله السعي وحال بعد ذلك وفي حاله للحصول
وحال بعد انتضائه وفي حاله الثالث فاما ما يعرض قبل حصوله
فالحرص والتعب في طلبه وشغل القلب وتعلق الهمة والذلل للخلق
بسببه والتفكر والمدبر في تحصيله فاما الحرص فهو الرعية القائمة
في النفس في التحصيل والاجتناب على ذلك وهو يشاء عن فقدان

طاهر

١

المنة

المنة وضعف الميقن وهما شيان عن فقدان النور فان شاع
وجود المجتهد لو كان القلب بانوار المشاهدة محورا ومن اراد محورا
لم تطرقه طوارق الحرص ولو انبسط نور اليقين على القلب لكشفه عن
سائر التهمة فلم يمكنه الحرص وعلو العبد ان له عند الله قسمة لا يد
ان يوصلها اليه واما التعب في طلبه فاما ان يكون تعب الطواهر فيكون
الاستعانة منه لانه اذا استولى على الطالب للرزق التعب الظاهر
شغله ذلك عن القيام بالاداء والرزق مع الراحة فيه اعانه على
التفرغ الي طاعة الله والقيام بخدمته وان كان التعب هو تعب القلوب
للاطواهر فهو ولي ان يستعاض منه وذلك لان القلوب يتعبها
تكلفها في طلب الرزق والفكرة فيه ويشغلها ما حملت من ذلك وكراحة
لها الا بالتوكل على الله لان المتوكل على الله وضع اقاله والله سبحانه
يجعلها عنه **لقوله** تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه **تم** **قال**
الشيخ ومن شغل القلب وتعلق الهمة فشغل القلب بالامر الرزق قاطع
عظيم حتى **قال** الشيخ ابو الحسن اكثر ما حجب الخلق عن الله شيان
هم الرزق وخوف الخلق وهم الرزق اشد الحجابين وذلك ان اكثر الناس
قد دخلوا من وهم خوف الخلق ولا دخلوا من وهم الرزق الا قليلا سيما
وشاهد الفاقة قائم بوجودك وانت مفقر الي ما يقم ببيوتك و